اعتراض وتدمير 174 صاروخا و385 طائرة مسيرة منذ بدء العدوان الإيراني

أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين بفضل من الله ثم بيقظة رجالها مستمرة في مواجهة موجات تتابعية من الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآثمة، حيث تم منذ بدء الاعتداء الغاشم اعتراض وتدمير 174 صاروخا و385 طائرة مسيرة، استهدفت مملكة البحرين.

وتؤكد القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أنها تفخر بما يظهره رجالها من جاهزية قتالية متقدمة ويقظة رفيعة، وتعتز بهذه الكفاءة العملياتية المستمرة لحماية المملكة؛ إذ إنّ الأداء المشرف الذي يسطره هؤلاء الرجال يبعث على طمأنينة وثقة راسخة بأن سماء المملكة مصونةٌ بعون الله.

وتُهيب القيادة العامة لقوة دفاع البحرين بالجميع ضرورة التقيد بأقصى درجات الحيطة والحذر حفاظاً على سلامتهم، والابتعاد التام عن المواقع المتضررة، وعن أي أجسام مشبوهة، وعدم تصوير العمليات العسكرية، وتجنب تصوير مواقع سقوط الحطام، وعدم تناقل الإشاعات، مع الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، مع أهمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية والحكومية لاستقاء المعلومات والتنبيهات والتحذيرات.

وتبين القيادة العامة أن استخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة في استهداف الأعيان المدنية والممتلكات الخاصة يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، وأن هذه الهجمات الآثمة العشوائية تمثل تهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليميين.

سفراء دول التعاون والأردن في موسكو يجتمعون بنائب وزير الخارجية الروسي

اجتمع سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأردن لدى روسيا الاتحادية، برئاسة أحمد عبدالرحمن الساعاتي سفير مملكة البحرين في موسكو، مع ألكسندر عليموف نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية لشؤون المنظمات، وذلك في مقر وزارة الخارجية الروسية في موسكو، لبحث مستجدات الأوضاع الإقليمية وتداعيات الاعتداءات الإيرانية السافرة على دول المنطقة.

وخلال اللقاء تم تبادل وجهات النظر حول تعزيز الجهود الدبلوماسية الرامية إلى دعم الأمن والاستقرار في المنطقة، بما فيها سبل ضمان سلامة أمن الملاحة البحرية في مضيق هرمز والمناطق المحيطة به.

سفراء دول التعاون والاتحاد الأوروبي يبحثون تداعيات الاعتداءات الإيرانية

ترأس الدكتور محمد علي بهزاد سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا رئيس بعثتها المعين لدى الاتحاد الأوروبي، جانب مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماع إفطار العمل الذي جمع سفراء دول مجلس التعاون مع لجنة الشؤون السياسية والأمنية (Political and Security Committee – PSC) في الاتحاد الأوروبي، الذي استضافته المندوبية الدائمة لجمهورية قبرص في إطار الرئاسة القبرصية للاتحاد الأوروبي في دورته الحالية، وذلك من أجل مواصلة التشاور والتنسيق بين الجانبين الخليجي والأوروبي حول التطورات الراهنة في المنطقة في ظل الاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين ودول المجلس.

وخلال اللقاء، تم بحث تداعيات الاعتداءات الإيرانية على دول مجلس التعاون، وانعكاساتها على أمن المنطقة واستقرارها، إلى جانب تأكيد أهمية احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، ورفض استهداف المنشآت المدنية والممرات الحيوية، والتشديد على ضرورة وقف التصعيد وتكثيف الجهود الدولية الرامية إلى حماية الأمن الإقليمي.

كما تناول الاجتماع أهمية ضمان أمن الملاحة البحرية وحرية العبور في مضيق هرمز، وضرورة العمل المشترك مع الشركاء الدوليين للحفاظ على انسياب حركة الشحن والتجارة الدولية وفقًا لقواعد القانون الدولي، في ضوء ما يمثله ذلك من أهمية مباشرة لأمن الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي وسلاسل الإمداد، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق السياسي والدبلوماسي إزاء التطورات الجارية.

كما شدد الاجتماع على أهمية المضي قدمًا في أجندة الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، ومواصلة العمل على الملفات ذات الأولوية المشتركة، وفي مقدمتها الأمن البحري والطاقة والتعاون الاقتصادي، بما يحقق مصالح الجانبين ويعزز الاستقرار الإقليمي والدولي.

«المسؤولية الاجتماعية» توقع اتفاقية تعاون لتعزيز البرامج المجتمعية وتمكين المرأة

وقّعت الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية اتفاقية تعاون مشترك مع جمعية المنطلق النسائية، بهدف تعزيز الشراكة في تنفيذ البرامج والمبادرات المجتمعية التي تخدم مختلف فئات المجتمع، مع التركيز على دعم الأسر المنتجة وتمكين المرأة.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى توحيد الجهود بين الجانبين لإطلاق وتنفيذ برامج نوعية تسهم في تنمية المجتمع، ودعم المرأة البحرينية عبر توفير فرص التدريب والتأهيل، وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى مساندة الأسر المنتجة وتمكينها من تحقيق الاستدامة والاعتماد على الذات. وقد حضر مراسم توقيع الاتفاقية خالد القعود رئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية، ولولوة الرميحي رئيسة مجلس إدارة جمعية المنطلق النسائية.

وصرّح خالد القعود بأن هذه الاتفاقية تأتي في إطار حرص الجمعية على تعزيز الشراكات المجتمعية وتوسيع نطاق العمل المشترك، مؤكدًا أهمية تكامل الجهود بين مؤسسات المجتمع المدني لتحقيق أثر إيجابي ومستدام يخدم مختلف شرائح المجتمع.

وصرّحت لولوة الرميحي بأن هذه الاتفاقية تمثل خطوة مهمة نحو دعم وتمكين المرأة البحرينية، وتعزيز دور الأسر المنتجة، من خلال تنفيذ برامج ومبادرات نوعية تسهم في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة.

وأكد الطرفان أن هذه الاتفاقية تمثل خطوة مهمة نحو تحقيق المزيد من الإنجازات المشتركة، بما يخدم المجتمع البحريني ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وكالة البحرين للفضاء تشارك في ندوة «قانون الفضاء وجرائم ما وراء الأرض»

○ محمد العسيري.

○ الشيخة حصة بنت علي.

شارك الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي لوكالة البحرين للفضاء وعدد من منتسبي الوكالة من المختصين في الشؤون القانونية في الندوة المتخصصة بعنوان «قانون الفضاء: الجريمة فيما وراء الأرض».

نظم الندوة الخبير إيغور سيميونيلي المؤسس المشارك لمدرسة ديسريبشن القانونية المدير الإداري في مؤسسة تيتان السويسرية، الذي استضاف الخبيرة القانونية المحامية فيرونيكا مورونيزي مديرة الشؤون القانونية وقانون الفضاء في شركة ثنك أوربيتال عضو المعهد الدولي لقانون الفضاء (IISL). تتمتع الخبيرة مورونيزي بخبرة واسعة في التحديات القانونية والتنظيمية التي تشكل مستقبل الرحلات الفضائية التجارية والأنشطة الفضائية الناشئة.

حول مشاركته أوضح الدكتور محمد العسيري «أن الهدف من هذه الندوة هو إطلاق مبادرة لتأسيس نظام قانوني للفضاء وذلك انطلاقًا من حادثة حقيقية وقعت عام 2019 عندما اتُّهم رائد فضاء على متن محطة الفضاء الدولية بالوصول غير المصرح به إلى حساب بنكي من المدار، حيث طرحت الندوة سؤالًا محوريًا هو ماذا يحدث إذا ارتُكبت جريمة في الفضاء؟ ومن هنا، ناقش الخبراء عدد من المحاور منها كيف يمكن تطبيق القوانين الجنائية خارج الغلاف الجوي للأرض؟ وتحليل آليات تحديد الولاية القضائية عندما تتداخل جنسيات متعددة لرواد الفضاء، واستعراض حالات حقيقية شكلت تحديات قانونية في سياق الفضاء».

وأضاف العسيري «أن الندوة تناولت تقييم فاعلية الأطر القانونية القائمة، مثل معاهدة الفضاء الخارجي، ومناقشة كيفية تطور إنفاذ القانون ليشمل القواعد القمرية والمحطات التجارية ومستوطنات المريخ».

من جانبها أكدت الشيخة حصة بنت علي آل خليفة كبير القانونيين في الوكالة «أن هذه المشاركة تمثل خطوة استباقية نحو بناء فهم قانوني متقدم للمجال الفضائي، وذلك من خلال الاطلاع على أحدث التطورات في قانون الفضاء الدولي، خاصة مع تسارع الأنشطة التجارية والخاصة في الفضاء، وبناء القدرات القانونية الوطنية من خلال التعرف على النماذج القانونية الناشئة التي ستحكم الأنشطة الفضائية المستقبلية، ودعم صياغة التشريعات الوطنية الخاصة بالأنشطة الفضائية، بما يضمن توافقها مع المعايير والاتفاقيات الدولية. إضافة إلى تعزيز مكانة البحرين كدولة تستعد للمستقبل بوعي قانوني وتنظيمي متقدم في قطاع الفضاء».

الجدير بالذكر أن هذه المشاركة النوعية تؤكد على رؤية وكالة البحرين للفضاء الشاملة التي لا تقتصر على الجوانب التقنية فقط، بل تمتد لتشمل الأبعاد القانونية والأخلاقية والتنظيمية للأنشطة الفضائية. ويأتي ذلك في إطار استعداد المملكة للمشاركة الفاعلة والمسؤولة في مستقبل الفضاء، وحرصها على بناء إطار وطني متكامل يضمن الاستخدام الآمن والمستدام للفضاء الخارجي، بما يتماشى مع التوجهات الدولية وأفضل الممارسات العالمية.

رئيس قسم الخدمات الاجتماعية بالمستشفيات الحكومية:

أهمية دعم الأطفال نفسيا واجتماعيا وتعليمهم التعامل مع الأخبار الرقمية خلال الأزمات

كتبت: ياسمين العقيدات

أكدت آسيا علي حبيب رئيس قسم الخدمات الاجتماعية بالمستشفيات الحكومية، أن الفضاء الرقمي والإلكتروني أصبح من أولويات الجيل الحديث من كبار وصغار، مشيرة إلى تعلق الأطفال بالتقنيات الحديثة بشكل كبير، ورغم سلبيات التعلق المفرط بالتكنولوجيا، فإن إيجابياتها تبرز في ظل التحديات التي يعيشها المجتمع، والأزمات والحروب، مؤكدة أهمية تفعيل المنصات الإلكترونية للدعم الاجتماعي والتثقيف لخدمة جميع الفئات.

○ آسيا علي حبيب.

وأوضحت حبيب أنها شاركت في جائزة الشارقة 2025 للتميز في العمل الحكومي بهذه الفكرة إيمانًا بها، استنادًا إلى خبرتها التي تمتد 20 عامًا في المجال الاجتماعي بالمستشفيات الحكومية، وعضويتها السابقة في وحدة حماية الطفل، وعملها الحالي بمستشفى الطب النفسي، إضافة إلى كونها أمًا لأطفال صغار، أحدهم من ذوي الهمم ويعاني من طيف التوحد.

ولفتت إلى أن الجميع يعاني من الظروف الراهنة ويحتاج إلى الدعم النفسي والاجتماعي لفهم كيفية حماية الأطفال من سلبيات الحروب، مشيرة إلى أن لحظة سماع جرس الإنذار تصعد معها الانفعالات، ويشعر الجميع بالترقب والهرع، بينما ينشغلون بالهواتف لمتابعة الأخبار، ما يؤثر سلبًا على الأطفال ويخلق موجة اضطراب متعدد الجوانب قد يستمر سنوات.

وأوضحت حبيب أن تعزيز توجيه الأهل لدعم الأطفال نفسيًا يتم عبر الحوار الآمن والاستماع لمشاعرهم، وتبسيط المعلومات بما يناسب أعمارهم، وتنظيم تعرضهم للأخبار، والحفاظ على الروتين اليومي، وتعزيز شعورهم بالأمان الأسري.

كما يسهم الإرشاد الأسري في تدريب الوالدين على مهارات الاحتواء العاطفي، ما يساعد الأطفال على تقبل مشاعرهم السلبية والتعامل مع الصدمات والأزمات، وفهم المواقف الصعبة والتواصل الإيجابي، مع الاستعانة بالدعم المجتمعي أو المختصين عند الحاجة الى تدخل مبكر في حال تطور المشاعر إلى اضطرابات نفسية.

وشددت على أهمية إشراك المدارس والمجتمع عبر المنصات الإلكترونية في تنظيم جلسات إرشاد نفسي واجتماعي عن بُعد للطلاب وأسرهم، وإقامة ورش افتراضية للمعلمين والأهالي حول دعم الأطفال وإدارة الضغوط، بالتنسيق مع الاختصاصيين الاجتماعيين ومؤسسات المجتمع والجمعيات الأهلية لتقديم برامج توعوية وخدمات دعم نفسي عبر الإنترنت.

كما أكدت تعليم الأطفال كيفية التعامل مع الأخبار الرقمية، بتبسيط المعلومات بما يناسب أعمارهم، ومناقشة ما يسمعونه بهدوء، وتحديد أوقات لمتابعة الأخبار بحضور أحد الوالدين، مع تعزيز التفكير النقدي والتحقق من المصادر، وتشجيعهم على التعبير عن مشاعرهم لتقليل القلق وتكوين قاعدة معرفية تساعدهم على التعامل مع الأزمات بأقل الخسائر المعنوية.

وأضافت أن تحلي الأهل بالهدوء وضبط الانفعالات أمام الأطفال، والتعبير عن المشاعر بطريقة صحية، مع التواصل الإيجابي وشرح المواقف بهدوء، وإظهار مهارات حل المشكلات والتفكير الواقعي، يعزز ثقة الطفل وقدرته على إدارة الأزمات من دون خوف أو توتر، ويحد من تأثير الأخبار الكاذبة والمضخمة التي تنشر مشاعر سلبية. كما أشارت إلى أن تشجيع الأنشطة الأسرية مثل الحوار العائلي، واللعب الجماعي، وممارسة الرياضة الخفيفة، إلى جانب الأنشطة الإلكترونية الهادفة كالألعاب التعليمية والتواصل الافتراضي مع الأقارب، والأنشطة الإبداعية مثل الرسم والقراءة، يساهم في تفريغ المشاعر وتعزيز شعور الطفل بالأمان والدعم، وتقليل التوتر وزيادة الالتزام بتوجيهات الأهل.